mroftalp htehaB ni knil muideM



# تهذيب سيرة ابن هشام 54 | تابع غزوة بدرى الكبرى - د.بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

---

الذي فعله نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. من يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - 00:00:20

بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع تهزير سيرة ابن هشام رحمه الله الاستاز عبدالسلام هارون رحمه الله وكنا وصلنا الى غزوة بدر ووصلنا الى - 00:00:40

قول المصنف ولما رآه ابو سفيان انه قد احرز عيره ارسل الى قريش انما خرجتم لتمنعوا عيركم. يعني قافلتكم. ورجالكم واموالكم. فقد نجاها الله فارجعوا وده كان حكمة بالغة من ابي سفيان. احنا قلنا قبل كده في الدرس الماضي اه ان ابا سفيان لم يكن هو - 00:01:00

سيدة قريش في ذلك الوقت. بينما كان من الطبقة الثانية. وكان اللي معه السيادة والريادة طبقة اخرى. خرجوا جميعا في بدء وهلكوا جميعا. ولما رأى ابو سفيان هزا انه قد احرز العير فارسل اليهم هزه الرسالة. كما انه استخرجه من - 00:01:30

ليحرزوا العيد فبيبشرهم انه استطاع ان يفلت بها من سيف البحر آآ ارجعوا حيث زدتم. كان بقى رأي ابو جهل ايه؟ قال ابو جهل ابن هشام. والله لا نرجع وحتى نلد بدرا. وكان بدر موسما من مواسم العرب. يجتمع لهم به سوق كل عام - 00:01:50

مكان لتجتمع اليه البطون العرب المختلفة وقبائلهم. فيحدس فيه تبادل تجاري وما يحدس في الاسواق من تناشد الاشعار يعني احتكاك القبائل بعدها لبعض وغير زلك. طيب نقول فنقيم عليه على بدر في بدر يعني سلاسا. فننحر الجزر جمع جزور يعني ونطعم الطعام ونسقى - 00:02:20

الخمر وتعزف علينا القياد. القياد اللي هم الجواري المغنيات. وتسمع بنا العرب وبمسيلنا وجمعنا فلا يزالون يهابوننا ابدا بعدها. فامضوا. قال الله عز وجل ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطلا ورياء الناس ويصدون عن سبيل الله. والله هم يعملون محيط. واذ زين لهم - 00:02:50

شيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. سبحان الله! ومضت قريش حتى نزلوا بالعدوة القصوى من الوادي كما قال عز وجل اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم الركب اللي هو - 00:03:20

القافلة بتاعت ابي سفيان اسفل بيته يعني عند البحر على شاطئ البحر. وبعث الله السماء وكان الوادي دهسا. يعني لين. الدهس اللي هو الرمل اللين الذي لا لا يستمسك عند السير فاصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منها ما لبد لهم الارض ولم يمنعهم عن السير - 00:03:40

لو ربنا قالها سورة الاكفان ايه؟ ويثبت به الاقدام. اذ يغشكم النعاس امنة منه ينزل عليكم من السماء ماء فيطهركم به ويذهب عنكم رجل الشيطان. وليربط على قلوبكم ويثبت الاقدام - 00:04:03

ولم يمنعهم عن السير. واصاب قريشا منها ما لم يقدروا على ان يرتحلوا معه. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يبادرهم الى

يعني يسبقهم الى المال. حتى اذا جاء ادنى ماء من بدر نزل به. يبقى - 00:04:21
المنطقة دي كلها اسمها بدر ودي كلها آبار ادنى ماء يعني اقرب ماء من هنا. اهو اقرب ماء هيتنزل هنا ويبقى قدامه كل الابار دي وهما هيبقى في الطرف التاني - 00:04:41
حتى ازا جاء قال الحباب بن المنزل يا رسول الله. الموقف ده مؤسر جدا ما بين الادب وقوة الشخصية والنصيحة العامة للمسلمين وجودة الرأي وحسن الاستماع واختفاء الامل والاستعلاء والمشاورة في الامر يعني قصة كل شوية الواحد بتسمعها كده يعني - 00:04:53
لا يبرحها الا بفوائد جنة. قال الحبيب يا رسول الله ارأيت هذا المنزل امنزلا انزلكه الله ليس لنا نتقدمه لا تتأخر عنه شوف مصدر الترقي واضح ازاي في المنهج؟ لو حد من عند ربنا مش هيتجنن - 00:05:20
انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكموا ان يقولوا سمعنا واطعنا. مش هنقول دي. طيب ام هو الرأي والحرب والمكيدة؟ ولا انت فكرت يا رسول الله؟ اصل دي حكم. كوني كقائد عسكري وليس نبيا. صلى الله عليه وسلم - 00:05:36
بحكم كونك قائدا عسكريا وليس نبيا فبالتالي بتعمل ايه؟ الفكر والحرب يبقى كده فقال من هو الرأي والحرب والمدينة؟ فقال يا رسول الله فان هذا ليس بمنزل. شف الصحابي امن على نفسه انه يقول الرأي. ما حدش يزايد عليه - 00:05:56
لا ما يتمش بقى اقصاؤه ولا انت ازاي تكلم الكبير بالطلاق ده؟ لا لا لا. الصالح العام. الدين مش بتاع حد. دين الله. وكلنا لنا انتماء الدين ده كلها عندها حرص على المصلحة العامة. فيقول رأيه امن على نفسه تماما من اي اسر سلبي. مش قوة الشخصية وجودة الرأي والحوار - 00:06:14
فقال بل هو الرأي والحرب فقال يا رسول الله فان هذا ليس بمنزل. ده ما ينفعش فانهض بالناس حتى نأتي ادنى ماء من القوم فننزله. اطلع هنا  طيب هيقول ايه؟ هيبتدي يقول حيثيات قول الله بيدي رأيه على كده لا ده في حيثيات القرار والرأي ده. ثم نغور ما - 00:06:34
من القلوب. القلوب جمع قليل اللي هو البئر الواسع الزي لم يطم ما تعملوش حواف بلبنانوش حواف من طوب يعني. ونغول يعني نطمس وماتش بنمنع ان هما يشربوا منه الاكل. يبقى كده اشبه بحفر الشرب منه - 00:06:59
اه ثم نبني عليه حوضا فنملؤه ماء ثم نقاتل القوم. فنشرب ولا يشربون. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اشرت للرأي فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم المعهد من الناس. فسار حتى اذا اتى ادنى ماء من القوم نزل عليه. ثم امر - 00:07:18
قلوبي فغورت وبنى حوضا على القليل الزي نزل عليه فملأ ماء. ثم قذفوا فيه الانين. وقال سعد بن معاذ مشورة تانية يا نبي الله الا نبني لك عريشا تكون فيه؟ والعريش ده المكان المرتفع اللي هو يشرف منه على القتال ومكائن مظلل للكتاب - 00:07:41
ونعد عندك ركائبك والركائب اللي هي الابل الابل الجيدة التي تسرع عند الجري والسعي. ثم نلقى عدونا فان اعزنا الله ظهرنا على عدونا كان ذلك ما احببنا. وان كانت الاخرى جلست على ركائبك فلحقت بمن وراءنا من قومنا. فقد - 00:08:04
وتخلف عنك اقوام يا نبي الله ما نحن باشد لك حبا منهم. ولو ظنوا انك تلقى حربا ما تخلفوا عنك يمنعك الله به. يناصحونك ويجاهدون معك. خطة اتنين. شف التخضيع - 00:08:34
يعني احنا هناك هندخل حرب خلي بالك ابعد ما يكون عند الدروشة. ابعد ما يكون كلها ايه؟ اخز بالاسباب. مع ان هتشوف انت دلوقتي القلوب فين ربنا سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم يناشد ربه مناشدة شديدة. لكل مقام مقال. احنا قاعدين هندخل نفكر. والخطة دي - 00:08:54
احتمالات وممكن ايه اللي يحصل والسيناريوهات المختلفة والامر جد ليس بالهزل هزمونا ميقولوش بقى ازاي الواحد بقى اللي هو ايه؟ العقل الضعيف او اللي ايمانه ضعيف او اللي عنده فقر في وضعف في الشخصية. لكن لما بيتهزم ده ما بيفكرش كده. عشان كده سعد ابن معاذ - 00:09:14
اشوف سعيد معز مات في منتصف التلاتينات. رضي الله عن سعد اهتز لموته عرش الرحمن رضي الله عنه سعد. يقوم يقول له ايه؟

يقول له طب الفرنكات ثانيا في هذا ابونا. اذا الوالد عنده ما بيهزأش مشكلة. يوزن في معركة. لا تنتقص كونه نبيا ولا آآ يعني لا ينافي - 00:09:34

كونه نبيا ولا تنتقص من مكانة النبي عليه الصلاة والسلام. المهم نفكر هنعمل ايه؟ نقول له الدين ابقى من اي شيء. اهم حاجة انت تفضل موجود. فتبقى فيه ركائب تلحقك - 00:09:54

اللي ما خرجوش معنا اللي هم على البيعة الاولى بتاعتنا. فانه لن يمنعهم تخلف عنك اقوامنا نبي الله يبقى نحن باشد فلك حبا منهم. ولو ظنوا انك تلقى حربا ما تخلفوا عنك يمنعك الله به. يناصحونك ويجاهدون معك - 00:10:04

فاثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ودعا له بخير ثم بني لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريش. فكان في تخيل ده رد فعل النبي اللي بيجيه واحدة من السماء صلى الله عليه وسلم. واللي جبريل يكلمه - 00:10:24

ويتبدله ويأتيه مدد من ربه. فما بال احدنا اذا كان رب في الاسرة او اه مدرس او معلم او داعية او مدير او رئيس تتعازم نفسه ويشق عليه ان هو - 00:10:42

يناصح حد او يستشير حد او يرجع لرأي حد. خلل في القلوب وفي النفوس بيقول سبحان الله اه والله فعلا. وقد ارتحلت قريش حين اصبحت فاقبلت فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم تصوب من العقنقل. العقنقل هو الكثير الذي جاءوا منه الى الوادي. كسير - 00:11:01

الرمل داود اشبه بالجبل كده ونازلين منه واديه دلوقتي. وادي المكان المنبسط اللي في الارض. قال اللهم شفت بقى الحتة التانية. الحتة الامامية بقى ايه؟ مع التخطيط وكل الاسباب دي قال اللهم هزه قريش قد اقبلت بخيلائها كبر وعقم - 00:11:29

وفخرها تحادك وتكزب رسولك. اللهم فنصرك الذي وعدتني. اللهم احمهم والغداء يعني اهلكهم هزه الغداء. فلما نزل الناس اقبل نفر من قريش حتى وردوا حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيهم حكيم ابن حزام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوهم فما شرب منه رجل يومئذ الا قتل - 00:11:49

الا ما كان من حكيم ابن حزام. فانه لم يقتل ثم اسلم بعد ذلك فحسن اسلامه. فكان اذا اجتهد في يمينه قال لا والذي نجاني من يوم بدر ولما اطمئن القوم - 00:12:20

بعثوا عمير بن وهب الجمحي. فقالوا احزر لنا اصحاب محمد يعني قدر لنا عددهم. فاستجال بفرسه حول العسكر ثم رجع اليهم فقال ثلاثمائة رجل يزيدون قليلا او ينقصون. ولكن امهلوني حتى انظر الى القوم كمين - 00:12:34

او مدد فضرب في الوادي حتى ابعد فلم يرى شيئا فرجع اليه فقال ما وجدت شيئا. لكن انظر الى عمير ابن وهب هيقول لهم ايه؟ شوفوا النصيحة بقى وكان اذكى مشركا - 00:12:54

قال ولكني رأيت يا معشر قريش البلايا تحمل المنايا نواضح يسرب تحمل الموت الناقع قوم ليس معهم منعة ولا ملجأ الا سيوفهم. والله ما ارى ان يقتل رجل منهم حتى - 00:13:06

يقتل رجلا منكم فازا اصابوا منكم اعدادهم يعني التلتمية اقتل تلتمية. فما خير العيش بعد زلك؟ فروا رأيكم يعني ايه شوفوا رأيكم ايه. يعني ايه البلايا تحمل المنايا؟ شف الفراسة دي جدا. البلايا جمع بلية وتطلق على الناقة - 00:13:28

وكانت ايه؟ تطلق على النقل الذي اذا مات صاحبها احتبست احتبسوه على القبر حتى تموت. فيقول لهم رأيت البلايا تحمل البلايا خلاص انا شايف ايه؟ شايف فانا شكلي الابل دي وان واضح دي ورا منها موت - 00:13:50

اني رأيت البلايا تحمل المنايا ونواضح يسلب نواضح شرعية واضحة. يحمل عليه المال. نواضح يسري تحمل الموت الناقع. الموتى الناقع يعني الموت الشديد الافناء والاهلاك. يقول لك سم ناقع. يعني اللي بياخده بيخلص على طول - 00:14:04

قوم ليس معهم منع ولا ملجأ اسمه ده جايين متجردين للقتال مش خايفين على حاجة واصعب حاجة تقابلها مين؟ الشخص اللي مستني هتعملي ايه بقى؟ قولي كده تخيل انت انت بتحارب عشان ما تموتش هو بيحارب عشان يموت - 00:14:25

ليسوا سواء انت تحارب عشان ترجع سواء هو بيحارب عشان يموت. قل لي بقى هتعمل معه ايه بقى؟ تعمل معه ايه؟ فلما سمع

حاكمه ابن حزام زلك مشى في الناس تحكيم الحزام كان كان ذا رأي. كان زارائي فايه؟ احكي لي الحزام عاش في الجاهلية ستين سنة في الاسلام ستين سنة. عاشوا - 00:14:42

مئة وعشرين سنة رضي الله عنه وارضاه. فلما سمع حكيم بن حزام ذلك مشى في الناس. فاتى عتبة بن ربيعة فقال يا ابا الوليد انك كبير قريش وسيدها والمطاع فيها هل لك الى الا تزال تذكر فيها بخير الى اخر الدهر - 00:15:02

قال وما زكى يا حكيم؟ قال ترجع بالناس وتحمل امر حليفك عمرو بن الحضرمي. هل هو ده من جانب الناس كلهم مسئولين يتعلموا المحاضرة بتاعة سرية نخلة. خلاص انت قل لهم ديته عندي. ده حليفك انت ديته عندي. قال قد فعلت - 00:15:25

انت علي بذلك انما هو حليفي فعلي عقده. وما اصيب من مال. انا هدفع ديت وما اصيب من ماله كمان لكن ايه؟ شف هو خايف من مين بقى؟ فات ابن الحنظلية فاني لا اخشى ان يشجر امر الناس غيره - 00:15:45

ابن الحنظلية اللي هو ابو جهل امه آآ من حنظلة ابن مالك فقال له روح لابن الحنظلية ده هو اللي هيورطنا التوريط السوداء هو اللي هيشجر امرنا يشجع الناس يعني يفرق امرهم مش هنجتمع على الرأي ان احنا نرجع - 00:16:05

سم قام عتبة ابن ربيعة خطيبا فقال يا معشر قريش شوف لما بتلاقي واحد عاقل حتى لو كافر بيقول كلمة سبع بس يكون عاقل ده احد مشاكلنا دلوقتي ان مش هيبقى حد عاقل يتكلم - 00:16:21

يا معشر قريش انكم والله ما تصنعون بان تلقوا محمدا واصحابه شيئا. هتستفادوا ايه والله لئن اصبتموه لا يزال الرجل ينظر في وجه رجل يكره النظر اليه. قتل ابن عمه او ابن خاله - 00:16:34

ابن عمه او ابن خاله او رجلا من عشيرته فارجعوا وخلوا بين محمد وسائر العورة. فان اصابوه لو قتل بيد غيركم خلاص ذاك الذي اردته وان كان غير ذلك القاكم الالفاكم ولم آآ تعرضوا منه ما تريدون - 00:16:54

قال حكيم فانطلقت حتى جئت ابا جهل فوجدته قد نثر درعا له من جيرانها. فهو يهنؤها الدرع اللي هو بيلبسها فوق ثيابه حتى يتقي السهام وسيوفه نسألها يعني اخرجها من جرادها يهنأها يعني يدهنها ببقايا - 00:17:14

الزيت عكارة الزيت ده بيعد عدته للحرمة يعني. فقال له يا ابا الحكم ان عتبة ارسلني اليك بكذا وكذا للذي قال قال له ايه؟ انتفخ والله سحره. السحر اللي هو الرئة. ولما يقول لك انتفخ سحره يعني اصابه جبن - 00:17:34

هالع جهن شديد يعني. انتفخ والله سحره حين رأى محمدا واصحابه كلا والله لا نرجع حتى الله بيننا وبين محمد صلى الله عليه وسلم. وقد تعس قوم جعلوا رأسهم ابا جهل - 00:17:55

ان الغراب ازا كان الغراب دليل قوم طاف بهم على جيف الكلاب. تخيل لو ناس قاعدة عايزين يتغدوا وطلعوا الغراب يجيب اكل هيجيب الغراب ده يجيب ايه هيجيب ايه الغراب؟ هيروح على الكافر يجيبها ويديه بس - 00:18:14

بيقول وما بعتبة ما قال ولكنه قد رأى ان محمدا واصحابه اكلة جزور يعني لقمة وفيهم ابنه فقد تخوفكم عليه  اه اكلت الجزوم دولت اللي هو ايه؟ يعني تقريبا ميت واحد. مش النبي صلى الله عليه وسلم قال له بيدبحوا كام - 00:18:32

قال له تسعة وعشرة؟ قال له يبقى من مية لايه؟ من تسعمية الف. قال لك اصحابه اكل يعني ده ميت واحد. حاجة لقمة تخلصوها في دقيقة. وفيه ابنه فقد تخوفكم اتخوفكم عليه - 00:18:58

سم بعس الى عامر بن الحضرمي اخو عمرو قال له الحق بيقول لك ده كان تفرش وقال له ولن يفجر امر الناس الا ابن الحنظلية هو اللي عمل بقى الناس اهو. بعس الى عامر ابن الحضرمي اخو عمرو بن الحضرمي الف عافية. فقال هذا حليفك عتبة يريد ان يرجع بالناس - 00:19:12

وقد رأيت ثأرك بعينيك خلي بالك احنا المسلمين هناك اهم بينك وبينهم رمية حجر فقم فانشد حفرتك. حفرتك يعني انشد ما خفر من عهدك. ما نقض من عهدك وذمتك. بسبب مقتل ابن الحضرمي. ومقتل - 00:19:32

الاخير. فقام عامر بن الحضرمي فاكتشف واللي احنا قلنا دي وسائل التأثير بقى اللي هو الضغط العاطفي واثارة المشاعر. فاكرين مضمضم ابن عمرو الغفاري لما راح جدع بعيره قطع مناخيره وحول رحله ونزع شق الثياب - 00:19:50

هو بيعمل ايه دلوقتي؟ بيعمل حالة من استصالة المشاعر. اهو يعمل نفس القصة كده. قام قالع هدومه وكاشف سوءته يا لهوي يصرخ ويصدم ويعيط يستسيل مشاعرهم. وساعة ما تحضر المشاعر والعواطف تغيير العقول. فبيقول ايه بقى؟ فاكتشف - 00:20:10
نزع ما جاتش ثم صرخ وعمران وعمراه اي عمرو ليه؟ فحميت الحرب وحقب امر الناس يعني اشتد امر الناس. واستوثقوا بالسين. يعني اجتمعوا على ما هم عليه. قال عز وجل والليل وما؟ وسق - 00:20:30
يعني جمع صلى الله عليه وسلم وافسد على الناس الرأي الذي دعاهم اليه عتبة وقد خرج الاسود بن عبدالاسد المخزومي وكان رجلا شرسا سيء الخلق. فقال اعاهد الله لاشربن من حوضهم او لاهدمهم - 00:20:50
او لاموتن دونه. فلما خرج خرج اليه حمزة ابن عبدالمطلب فلما التقيا ضربه حمزة فاطن قدم عطية رجله. بنصف ساقي وهو دون الحوض فاقع على ظهره تشخم رجله دما نحو - 00:21:07
اصحابي سم حبا الى الحوض حتى اقتحم فيها. اشوف مع الحالة دي فضل يزحف لحد ما راح للحوض يريد ان يبر بيمينه. واتبعه حمزة فضربه حتى قتله الحوض سم خرج بعده سلاسة عتبة بن ربيعة - 00:21:26
بين اخيه شيبة ابن ربيعة وابنه الوليد ابن عتب. تلاتة حتى ازا فصل من الصف دعا الى المبارزة فخرج اليه فتية من الانصار سلاسة وهم عوف ومعوذ ابن الحارث ورجل اخر يقال هو عبدالله ابن - 00:21:43
رواح فقالوا من انتم؟ قالوا رهط من الانصار. قالوا ما لنا بكم من حاجة. ثم نادى مناديهم يا محمد اخرج الينا اكفاءنا من قومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا عبيدة ابن الحارس قم يا حمزة وقم يا علي. فلما قاموا ودنوا منهم فقالوا من انتم - 00:22:03
امه طب كله متقنع المشكلة ان قال عبيدة عبيدة وقال حمزة حمزة قال علي علي فقالوا نعم كرام. فبرز عبيدة وكان اسن القوم عتبة ابن ربيعة. وبارز حمزة شيبة بن ربيعة. وبرز عليم الوليد بن عتب - 00:22:26
فاما حمزة فلم يمهل شيبة ان قتله. خلص عليه في سواني. واما علي فلم يمهل يريد ان قتله. واختلف عبيدة بينهما ضربتين كلاهما اثبت صاحبه. اسبتوا يعني ايه؟ جرحوا الجرح اسخنه وقفه - 00:22:46
وكر حمزة وعلي باسيافهما على عتبة فزفف عليه يعني اجهز عليها. واحتمل صاحبهما الى اصحابه كبر الرسول طبعا سم تزاحف الناس ودنا بعضهم من بعض. وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه الا يحملوا - 00:23:04
يعني يشتد في القتال ويندفع في القتال حتى يأمرهم وقال ان اكتنفكم القوم يعني حوضكم اقود عليكم فانضحوهم عنكم بالنبل. يعني ردوهم عنهم وارموهم عنكم بالنبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في العريش معه ابو بكر الصديق. فكانت واقعة بدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من رمضان - 00:23:22
ثم عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفوف ورجع الى العريش. فدخل ومعه ابو بكر الصديق ليس معه غيره. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بناشد ربه ما وعده من نصر - 00:23:48
فيما ويقول فيما يقول اللهم ان تهلك هزه العصابة يعني ان تميل وتقتل هزه العصابة مجموعة يعني. اللهم ان تهلك هزه العصابة اليوم لا تعبد وابو بكر يقول يا نبي الله بعض مناشدتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك. وقد خفق رسول الله صلى الله عليه وسلم خفقة - 00:24:03
ثم انتبه فقال ابشر يا ابا بكر اتاك نصر الله هذا جبريل اخذ بعنان فرسه يقودوا على ثناياه النقع يعني؟ التراب. ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فحرضهم. وقال والذي نفس محمد - 00:24:27
لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا خله الله الجنة. فقال عمير بن الحمان اخو بني سلمة. وفي يده تمرات يأكلهن بخن بخن كلمة استقل استحسان والاعجاب - 00:24:47
اما الاسى ما بيني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء. سم قذف التمرات من يده واخذ سيفه فقاتل القوم وحتى قتل ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حفنة من الحصباء. فاستقبل قريشا بها ثم قال - 00:25:11
تاهت الوجوه ثم نفحهم بها. وامر اصحابه فقال شدوا. فكانت الهزيمة. فقتل الله من قتل من صناديد قريش واسر من اسر من اشرفه.

عن ابن عباس صلى الله عليه وسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يومئذ اني - 00:25:33
عرفت ان رجالا من بني هاشم وغيرهم قد اخرجوا كرها. لا حاجة لهم بقتالنا. فمن لقي منكم احدا من بني بهاشم فلا يقتله. ومن لقي ابا البختري هشام ابن الحارث ابن اسد فلا يقتله. ومن لقي العباس - 00:25:56
ابن عبد المطلب فلا يقتله. فانه انما خرج مستكرها. يعني ايه مستكرها؟ عشان بس تعرف خطورة المجتمع واسره الارهاب الفكري اللي احنا عليه. الارهاب الفكري ده. فاكرين الدرس اللي فات لما اقوى ارهاب معارض راح لمن؟ امير بن خلف ومعه المجبرة - 00:26:21
وقال استجمر يا ابا علي فانما انت من النساء. اوعى تبخر كده وتستعدن للنساء. انت اللي هتغزونا هو النساء. بس ما لوش غير كده. قال اه. قبحك الله واقبح ما قلت - 00:26:41
ثم اخذ جهازه ايه؟ وهيخرج يموت. بس فيه فيه اغتيال معنوي فيه ارهاب فكري. عشان في وقت عارف وجهه سبحان الله! فتخيل وقال العباس لم يسلم وفيها خلاف هنيجي نحررها ان شاء الله بس ان شاء الله تكون في الدرس القادم. فعلا هل عن درس كمسلم في الوقت ده ولا لا؟ وهل النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له افدي نفسك وابن اخيك - 00:26:54
هل الفداء يؤخذ المسلم ولا لا؟ وغير ان شاء الله بس عشان نخلص السرد اللي موجود بيقول آآ فقال ابو حذيفة رضي الله عنهم انقتل ابائنا واخوتنا وعشيرتنا ونترك العباس؟ والله لان - 00:27:18
غيته لاقول منه السيف يعني ايه لو مكننا السجن في رواية لو الجمنه السيف ادواب والسيف ايه ما يقولوش كاللجال كده فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر ابن الخطاب يا ابا حفص ايضرب وجه عم رسول الله بالسيف صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر يا رسول الله دعني فلأضرب عنقه بالسيف - 00:27:44
والله لقد نافق على ابي حذيفة. سمعت كلام ابو حزيفة يقول ايه؟ ما انا بآمن من تلك الكلمة. التي قلت يومئذ. ده كان ساعتها ولا ازال منها خائفا الا ان تكفرها عني الشهادة. فقتل يوم اليمامة شهيدا. بعدها يجيب عشر سنين. اليمامة اللي هو يوم - 00:28:07
يا جماعة دي كل واحد بيراعي هو ايه النقط المزلمة في حياته؟ سيدنا عمر بيقول لك ايه؟ فعملت لها اعمالا تكفر عنها ايه اللي حصل على الكلام يوم ايه؟ الحديبية - 00:28:28
فكرة ان الواحد قلقان يخاف لا تكفرها الا الشهادة حتى قتل شهيدا يوم يوم اليمامة رحمه الله رضي الله عنه وارضاه ولم تقاتل الملائكة في يوم سوى بدر من الايام - 00:28:44
وكانوا يكونون فيما سواه من الايام عددا ومددا. لا يضربون فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدوه امر بابي جهل ان يلتمس في القتلى قال ابن مسعود احتجزت رأسه ثم جئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله هذا رأس عدو الله - 00:29:00
ما بيجهزش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم االله الذي لا اله غيره يعني بالله؟ قال وكان يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت نعم والله الذي لا اله غيره - 00:29:26
ثم القيت رأسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحمد الله. ولما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرحه في ان يطرحه وفي القليل طرحوا الا ما كان من امية بن خلف. اخذنا الدرس اللي فات وكان شيخا جليلا جسيما سقيلا - 00:29:38
هو ممتلئ. ايه اللي حصل له بقى؟ فانه انتفخ في درعه فملأها. فذهبوا ليحركوه فتزايل لحمه. لحمه زاد من بعضه فاقروه والقوا عليه ما غيروا من التراب والحجارة فلما القاهم في القليل اللي هو البئر الواسع اللي هو ايه؟ مدفن جماعي كده لهم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه اصحابه من جوفه - 00:29:58
بالليل وهو يقول يا اهل القليل يا عتبة ابن ربيعة ويا شيبة ابن ربيعة ويا امية ابن خلف ويا ابا جهل فعدد من كان منهم في القليل. هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد وجدت - 00:30:23
كما وعدني ربي حقا. سبحان الله! ان الله ازا اراد شيئا لا يسبقه. قلنا يوم بعاسه محمد صلى الله عليه وسلم. افنى رؤوس الاوس

والخزرج من المشركين. حتى نبتت نابتة الشباب لتقبلوا الاسلام. اسيد ابن حضير وسعد ابن معاذ وغيرهم من ساعة ما بدأوا يتقبلوا - 00:30:43

هقول لنفس القصة ستجد هزه الطائفة من شيوخ قريش الصناديد المعينين اللي وصلوا هتيجي طائفة اخرى ابنائهم بقى ما هو عمرو ابن العاص ابن وائل السهمي خالد ابن الوليد ابن البهيرة عكرمة ابن ابي جهل كل دول هييجوا بعد كده حتى اللي كانوا من اشراف قريش - 00:31:03

ولكن بالسادة زي سهيل بن عمرو عمير بن وهب وابو سفيان تلت صفوان بن امية بن خلف هيجي بقى اللي يبتدي بعد كده يتفاوضوا يفهموا ويدخلوا في الاسلام  بيقول هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فقال المسلمون يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اتنادي - 00:31:24

قوما قد جيفوا يعني اصبحوا جيفا. قال ما انتم باسمع لما اقول منهم. ولكنهم لا يستطيعون هنا ان يجيبوني سم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بما في العسكر مما جمع الناس فجمع كل الاموال والغنائم. فاختلف المسلمون فيه - 00:31:48

يسألونك عن الانفال. قل الامثال لله والرسول اي امرها وتوزيعها لله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين فجمع فاختلف المسلمون فيه فقال من جمعه هو لنا. وقال الذين كانوا يقاتلون العدو ويطلبونه. والله - 00:32:11

لولا نحن ما اصبتموه لنحن شغلنا عنكم القوم حتى اصبتم ما اصبتم. وقال الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يخالف اليه العدو والله ما انتم باحق منا - 00:32:37

والله لقد رأينا ان نقتل العدو اذ منحنا الله تعالى اكتافه. ولقد رأينا ان نأخز المتاع حين لم يكن دون من يمنعه ولكن خفنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كرة العدو فقمنا دونه فما انتم - 00:32:57

باحق به منا ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الفتح. بعد ما ربنا نصره استتب الامر. عبدالله ابن رواحة بشيرا الى اهل العالية بما فتح الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين. وبعث زيد ابن حارثة الى اهل السفينة - 00:33:17

سم اقبل قافلة الى المدينة ومعه الاسارى من المشركين. وفيهم عقبة بن ابي معيط ولنضر ابن الحارس ده اللي خنق النبي صلى الله عليه وسلم بثوبه كان ويتفل عليه وضع على رأسه سلا الجزور - 00:33:37

الحارس ده اللي كان يقول لهم ما ما بال ما بالكم تستمعون الى حديث محمد؟ لحديسي اشهر حزب حمد ويأتيان اللي هي المغنيات والمعازف ويقعد بقى يحكي حكايات رشد ومصرنديات عامل زي جهاز اعلامي كده - 00:33:57

مضاد للنبي عليه الصلاة والسلام. واحتمل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه المثل الذي اصيب بمشركين نفل يعني. وجعل على المثل عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ازا خرج من مضيق الصفراء نزل على - 00:34:17

كثير بين المضيق وبين النازية فقسم هنالك المثل الذي اساء الله على المسلمين والمشركين على السواء. ثم ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالروحاء لقيه المسلمون يهنئونه بما فتح الله عليه. ومن معه من المسلمين. فقال لهم سلمة - 00:34:37

ابن سلامة فاكرينه اللي قال له لا تسأل رسول الله وانما انا اخبرك بما في بطن راحلة ناقته. انما انت نزوت عليها وفيها سخلة منك. ما الذي تهنأ؟ تهنئوننا به؟ فوالله ان لقينا الا عجائب - 00:34:57

ازا صلعت كالابل المعقدة فما حرناه. انتم يا عم مكبرين الموضوع ده. هو شوية ناس عواجيز عاملين زي الابل المربوطة انا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اي ابن اخي اولئك الملأ مش انت مستهتر بهم دول؟ دول سادة قريش ملك قريش - 00:35:14

حتى ازا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفراء قتل النضر بن الحارس قتله علي بن ابي طالب ثم خرج ثم خرج حتى اذا كان بحرق الزبية اه قتل عقبة بن ابي معيط. فقال عقبة حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله. فمن للصبية يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:34

قال النار فقتله عاصم ابن ثابت ابن ابي الاقلح الانصاري ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم المدينة قبل الاسار بيوم وحين اقبل الاساوة فرقهم بين اصحابه وقال استوصوا بالاسارى خيرا. وكان اول من قدم مكة - 00:35:55
قصاد قريش الحيسمان بن عبدالله وناحت قريش على قتلاهم ثم قالوا لا تفعلوا. فيبلغ محمدا واصحابه فيشمتوا بكم. اكتموا مشاعر النوح وده مش وقته. ولا تبعثوا في اسراكم حتى تستأنوا بهم. انه شوية لا يعرض عليكم محمد - 00:36:15
اصحابي عليها اشتد عليكم محمد واصحابه في الفدائي. وكان الاسود ابن عبدالمطلب وكان الاسود ابن المطلب قد اصيب له سلاسة من ولدين زمعة ابن الاسود وعقيل ابن الاسود والحارس ابن ايه؟ ابن زمعة - 00:36:39
وكان يحب ان يبكي على بنيه وكان شيخ كبير السيد الطاعن في السن يعني فبينهما كزلك ازا استمع لائحة من الليل فقال لغلام له عد عنه. وقد زهب بصره انظر هل احل النحب - 00:36:56
يعني احل النحيل اللي هو رفع الصوت بالبكاء؟ هل بكت قريش على قتلها؟ الواحد يقرأ الكلام ده ويتعجب من حالة الوعي والمنطلقات اللي الناس بتتحرك بيها دول مشركين وجه اهل جاهلية وعلى باطل ولكن كلمة واحدة اتقالت كله يلتزم بيها - 00:37:11
ولزلك لما سمع حد بيلتحم قال له هل احل النحو؟ يعني خلاص سمحوا بالمحيب هيفيدوا بايه؟ لانه جوف يكاد ان يحترق. عايز يسري عن نفسه. هل بكت قريش على قتلاها - 00:37:31
لعلي ابكي على ابي حكيمة يعني زمعة. فان جوفي قد احترق فلما رجع اليه الغلام قال انما هي امرأة تبكي على بعير لها اضلته. قال لوحدك يا مرتاح. هنا بقى لم - 00:37:47
الملك الاسود ابن المطلب نفسه فانشد قائلا اتبكي ان يضل لها بعير؟ ويمنعها من النوم السهود فلا تبكي على بكر ولكن على بدر تقاصرت الجدود  وبكي ان بكيت على عقيد وبكي حارسا اسد الاسود. وبكيهم - 00:38:04
لا ولا اه تسمي جميعا وما لابي حكيمة من نديد. ثم بعثت قريش في فداء الاسرى فقدم نكرز ابن حفص في فداء سهيل ابن عمرو. فلما قاولهم فيه فاوضهم عليه يعني مكرز وانتهى الى رضاهم قالوا - 00:38:32
هات الزي لنا. قال اجعلوا رجلي مكان رجله وخلوا سبيله. حتى يبعث اليكم بفداءه. فخلوا سبيل سهيل وحبسوا مكرزا مكانه عندهم. وكان عمر ابن الخطاب قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله دعني انزع سنيتي سهيل ابن - 00:38:52
عمو ويدلع لسانه فلا يقوم عليك خطيبا في موطن الابد. سيبني اغسل سنانك عشان اللي باجي يتكلم يقول ما يعرفش ايه يخطئ فمش هيعرف يجي يقوم ويكان سهيل بليغ. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا امثل به فيمثل الله بي. وان كنت نبيا - 00:39:12
وقد كان في الاسارى ابو العاص ابن الربيع ابن عبد العزى ختموا رسول الله. ختم يعني يسيبه يعني. زوج بنته. ختموا رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته زينب. وكان الاسلام فرض - 00:39:32
بين زينب حين اسلمت وبين ابي العاص بن الربيع. الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدر ان يفرق بينهما. فاقامت معه على اسلامه وهو على شركه. حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سالت قريش الى بدر سار فيهم ابو العاصي ابن الربيع. فاصيب في الاسارى يوم بدر - 00:39:48
فكان بالمدينة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي العاص بن الربيع بن مالك وبعثت فيه بقلادة لها كانت خديجة ادخلتها بها على ابي العاص حين بنى عليها - 00:40:08
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة. وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها مالها فافعلوا شوف بيستشير الصحابة ويستسمحهم تعملوا كده ولا لأ؟ فقالوا نعم يا رسول الله فاطلقوه وردوا عليها الذي لا يرى - 00:40:27
قام ابو العاص بمكة وهو يستفرد في حتة هنا في زكر ابي العاص. صلى الله عليه وسلم. وقام ابو العاص من مكة واقامت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة حتى فرق بينهما الاسلام - 00:40:47
حتى اذا كان قبيل الفتح خرج ابو العاصي تاجرا الى الشام. وكان رجلا مأمونا بمال له واموال للرجال من قريش ابضعوها معهم. فلما فرغ من تجارته واقبل قافلا لقيته سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاصاب - 00:40:58

ما معه واعجزهم هاربا. فلما قدمت السرية بما اصابوا من ما له اقبل ابو العاص تحت الليل حتى دخل على بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجار بها فاجارته. وجاء في طلب ماله. فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح - 00:41:18
تكبر وكبر الناس معه صرفت زينب من صفة النساء اي من موضع النساء. ايها الناس اني قد ابا العاصي ابن مبين فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة اقبل على الناس. فقال ايها الناس هل سمعتم ما سمعتم؟ قالوا نعم. قال انا والذي نفس - 00:41:38
محمد بيده ما علمت بشيء من زلك حتى سمعت ما سمعته انه يجير على المسلمين ادنى. يعني ايه يجيب؟ يعني يقبل اجارته ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على ابنته فقال اي بنية اكرمي مثواه ولا يخلصن اليك فانك لا تحلين له - 00:42:00
يعني اكرمي ضيافته ولكن لا يتعامل معك في معاملة الازواج فانك لا تحلين له. عن عبدالله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعس الى التاريخ الذين اصابوا مال ابي العاص فقال لهم ان هزا الرجل منا حيس قد علمتم وقد اصبتم له مالا - 00:42:20
فان تحسنوا وتردوا عليه الذي له فانا نحب ذلك. وان ابيتم فهو فيد الله الذي افاء عليكم فانتم احق به. والله بمسل هزا العدل قامت السماوات والارض فقالوا يا رسول الله بل نرده عليه. فردوه عليه حتى ان الرجل يأتي بالدين. ويأتي الرجل بالشمة يعني السقاء او البدال - 00:42:41
والإداوة حتى ان احدهم ليأتي بالشظاظ حتى الشظاظة هي آآ خشبة كده بتدخل في عروة الجوانب. ان احبابي في الشزاز حتى اللي هي اللي هي الشز الخشب يعني. حتى ردوا عليه ما له باسره - 00:43:06
لا يفقد منه شيئا. شوفوا بقى هيعمل ايه؟ احتمل الى مكة. فادى الى كل ذي مال من قريش ما له ما كان ابضع معه. ثم قال يا معشر قريش هل بقي لاحد منكم عندي مال لم يأخذه؟ قالوا لا - 00:43:25
فجزاك الله خيرا فقد وجدناك وفيا كريما. قال فانا اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول عبده ورسوله والله ما منعني من الاسلام عنده الا تخوف. ان تظنوا اني انما اردت ان اكل اموالكم. فلما اداها الله - 00:43:45
اليكم وفرغت منها اسلمت. ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ارجع تاني لذكر الاسرى وكان ممن سمي لنا من الاسار مما من عليه بغير فداء ابو العاصي بن الربيع. والمطلب بن حنطة وصيفي بن ابي رفاعة. وابوعزة في غرفة الاسم ده هيجي معنا - 00:44:05
ابو عزة الجمحي ابو عزة عمرو بن عبدالله بن عثمان بن اهيف بن حزافة بن جمع. ده شاعر كان محتجب ده فقير زي بنات كل عيلة بنات تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد عرفت مالي من مالك واني لذو حاجة وذو - 00:44:25
فمن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. بس هيرجع تاني الصوت هيضحك عليه وهيقولوا تهج محمد صلى الله عليه وسلم وهيتمسك في غزوة احد ثاني. وهيتقتل. مش برضه في ناس وان لذو حاجة وذو عيال - 00:44:45
يتمنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخز عليه الا يظاهر عليه احدا فقال ابو عزة في زلك يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزكر فضله في من مبلغ عن الرسول ان الرسول محمدا بانك حق والملك حميد. وانت امرؤ - 00:45:04
قم تدعو الى الحق والهدى عليك من الله العظيم شهودك وانت امرؤ بوئت فينا مباءة لها سهلة وصعود فانك من حاربته لمحارب شقي ومن سالمته لسعي وكان فداء المشركين يومئذ اربعة الاف درهم للرجل. الى الف درهم الى بل الا من لا شيء - 00:45:24
فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه. وجميع من شهد رجل من المهاجرين. ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره سلاسة تلاتة وتمانين واحد من المهاجرين. وجميع من شهد بدر من الاوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ضرب له بسهمه واجره. واحد وستون رجلا - 00:45:54
وجميع من شهد بدر من الخزرج مائة وسبعون رجلا. فجميع من شهد بدرا من المسلمين من المهاجرين والانصار من شهد منهم من قبل او بسهم واجره سلاس مئة رجل واربعة عشر رجلا. كده انتهى سرد غزوة بدر من الكتاب ويبقى لنا بعض - 00:46:14
وقفات والفوائد من هزه الغزوة الرائقة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:46:34